

# بدء التصويت في الانتخابات البرلمانية المغربية لاختيار 395 نائباً



الجمعة 7 أكتوبر 2016 م 03:10

بدأ الناخبون المغاربة صباح اليوم الجمعة التوجه إلى مكاتب الاقتراع للتصويت من أجل اختيار 395 نائباً في البرلمان

وللمرة الأولى في تاريخ الانتخابات التشريعية، يحصل استقطاب قوي بين حزبين أساسيين، هما حزب العدالة والتنمية الإسلامي الذي يقود التحالف الحكومي الحالي، وحزب الأصالة والمعاصرة الذي تأسس في 2008 على يد فؤاد على الهمة، صديق دراسة الملك ومستشاره الحالي، والمطالب بـ"الحداثة، بحسب وكالة فرانس برس".

وتتوزع أغلب مكاتب التصويت التي فتحت أبوابها في الثامنة صباحاً بالتوقيت المحلي في العاصمة الرباط، على المؤسسات التعليمية الابتدائية والثانوية إضافة إلى بعض الإدارات.

وأكّدت وكالة الأنباء المغربية الرسمية افتتاح جميع مكاتب التصويت في كل أنحاء البلاد.

وبقى أمام كل مركز عنصران من عناصر الأمن للحرص على سير عملية الانتخاب دون مشاكل أو خروقات.

وتبدو انطلاقاً عملية التصويت هادئة، لكن يتوقع أن يكون الإقبال أكبر قبل انطلاق صلاة الجمعة بقليل وبعدها مباشرة.

ويقول رشيد، وهو تاجر مقيم في الرباط، "الوقت جد مبكر للذهاب للتصويت"، مضيفاً "الناس سيتوجهون للمكاتب بعد الانتهاء من صلاة الجمعة".

وسجل وجود لوسائل الإعلام والمراسلين الأجانب في المكاتب التي سيصوت فيها الأمناء العامون للأحزاب الذين يقطنون غالبيهم في الرباط، وسيصوت رئيس الحكومة وأمين عام حزب العدالة والتنمية عبدالله ابن كيران في "ديور الجامع" في وسط العاصمة.

فيما يصوت أمين عام حزب الأصالة والمعاصرة إلياس العمري والكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية (يسار) إدريس لشكر في السوسيسي الراقي في العاصمة.

ودعى قرابة 16 مليون مغربي مسجلين في اللوائح الانتخابية للإدلاء بأصواتهم في 92 دائرة انتخابية وفق نظام الاقتراع اللائحي النسبي، بينهم 305 ينتخبون على صعيد الدوائر الانتخابية و90 ينتخبون برسم دائرة انتخابية وطنية.

وبحسب وزارة الداخلية، بلغ عدد لوائح الترشيح المقدمة محلياً ووطنياً 1410 لائحة تضم 6992 مرشحاً، فيما يتوزع الناخبون بين 55% من الرجال و45% من النساء، وبينهم 55% يقيمون في المدن و45% في الريف.

وفي ما يخص أعمار الناخبين، فإن 30% منهم تقل أعمارهم عن 35 سنة، و43% تتراوح أعمارهم بين 35 و54 سنة و27% تفوق أعمارهم 54 سنة.

وستشارك 37 هيئة وطنية ودولية في المراقبة المستقلة للانتخابات، أي ما يزيد عن 4000 مراقب بينهم 92 مراقباً دولياً، فيما عينت بعض الأحزاب مراقبين لها في مختلف الدوائر الانتخابية.

في 2011، بلغت نسبة التصويت من أصل 13,6 مليون ناخب مسجلين في اللوائح 45%， فيما قاطع 55% العملية الانتخابية التي تشهد اليوم عودة السلفيين المغاربة للترشح والمشاركة القوية تحت لواء أحزاب متفرقة.

